مجلة الدراسات الإسلامية واللغة العربية
Journal of Islamic studies and Arabic Language, Vol.1, Issue 2, December 2022
ISSN: 2791-2310 Print
ISSN: 2791-2329 Online

شخصية الدكتور بدر الدين ودوره الدعوي في المجتمع الإسلامي الأوغندي

أروى أحمد حمود السعدي

Arwa Ahmed Hamood Al-Saadi, PhD
Lecturer Department of Islamic Studies
Faculty of Islamic studies and Arabic Language
Islamic University in Uganda
Email: arwaahmedalsaadi@gmail.com

ملخص البحث

بحث شخصية الدكتور بدر الدين ودورة الدعوي في المجتمع الإسلامي الأوغندي.

ويحتوي البحث على المبحث الأول وفيه مطلبان وفيهما تذكر الباحثة اسمه ونشأته والمراحل العلمية التي مر بها من الابتدائية إلى الجامعة، وثم المبحث الثاني ويحتوي على ستة مطالب ذكرت الباحثة دور الدكتور بدر الدين سجابي رحمه الله، الدعوي والمشاريع التي قام بها في خدمة الإسلام والمسلمين ثم ذكرت مناصب العملية لدكتور في الجامعة الإسلامية في أوغندا، وذكرت أعمال الدكتور الدعوية ومواقف الدكتور التي لها يصمه ظاهرة إلى يومنا هذا. ثم المبحث الثالث الذي ذكرت الباحثة فيه مرضه الذي كان سببا في وفاته، ثم ذكرت ثناء العلماء عليه ثم كتب التوصيات التي أوصت الباحثين بكتابة مثل هذه البحوث لأنها تحافظ على تاريخ العلماء.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي حفظ دينه في قلوب الرجال الذين جاهدوا في الله حق جهاده وبذلوا جهدهم في انتشار الإسلام وتعليم المسلمين في كل زمان ومكان.

ثم الصلاة والسلام على أشرف المرسلين المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الطيبين وتابعيه وتابع التابعين بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

إنه من أصول عقيدة أهل السنة والجماعة محبة أهل الفضل والعلم ومعرفة ما لهم من فضائل ومساهمتهم في دعوة الناس إلى الله تعالى وما قدموه إلى المجتمع بصفة عامة.

فقد اخترت كتابة هذا البحث بعنوان "شخصية الدكتور بدر الدين ودوره الدعوي في المجتمع الإسلامي الأوغندي: لما لاحظت أنه في أوغندا مات كثير من العلماء الذين بذلوا جهدهم في الدعوة إلى الله تعالى، وللأسف الشديد لم أجد من كتب عن حياتهم ومساهمتهم في الدعوة وما قاموا به في ميدان الدعوة وتعليم أبناء المسلمين ودورهم تجاه المجتمع ، وهذا مما أدى بي إلى كتابة هذا البحث بهذا العنوان، الذي أرجوا – إن شاء الله– أن يكون بداية لذكر أحد الشيوخ الذين ساهموا في تعليم أبناء المسلمين ودعوة غيرهم إلى الله تعالى، وهو الشيخ الدكتور بدر الدين ليبقى تاريخه في السطور وليُتبع أثره.

خطة البحث

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته والمراحل العلمية التي مر بها

المطلب الأول: اسمه ونسبه

المطلب الثاني: تعلمه والمراحل العلمية التي مر بها

المبحث الثاني: دور الدكتور بدر الدين سجابى (رحمه الله) الدعوى والمشاريع التي قام بها.

المطلب الأول: تدريسه في المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية

المطلب الثانى: تدريسه في المرحلة المتوسطة والثانوية وفي الحلقات العلمية

المطلب الثالث: تدريسه في المرحلة الجامعية

المطلب الرابع: المناصب التي تولاها الدكتور في الجامعة الإسلامية في أوغندا

المطلب الخامس: أعمال الدكتور بدر الدين سجابى (رحمه الله) الدعوية

المطلب السادس: المشاريع التي قام بها الدكتور بدر الدين

المبحث الثالث: مرضه ووفاته (رحمه الله) ثناء العلماء عليه

المطلب الأول: مرضه ووفاته (رحمه الله)

المطلب الثانى: ثناء العلماء على الدكتور بدر الدين سجابى (رحمه الله)

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونشأته والمراحل العلمية التي مر بها

المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأنه

هو بدر الدين بن عفان بن كسامي بن كاغوي، أبوه هو عفان بن كسامي بن كاغوي، وأمه هي حميدة بنت مسلم وايصوا من قبيلة باسوغا ومن منطقة إيغانغا حي نكالاما التي تبعد عن مدينة إيغانغا بـ3 كم تقريبا.

ولد بدر الدين سنة 1943م في نكالاما في منطقة إيغانغا في بيت أبيه عفان كسامي الذي جاء من بونيا واستوطن في نكالاما.

نشأ الدكتور بدر في بيت والده حياة لا تختلف عن غيره من الأبناء، فمن هناك أخذه والده إلى المدرسة وبدأ الدراسة عام 1950م في قرية بوسووبي (Busowobi) وكانت الدراسة في بيت الشيخ حسن أبوني (Abone) وكانت الدراسة الدينية في ذلك الوقت في بيوت الشيوخ حيث لم تكن منتظمة في الفصول كما هو الحال في هذا الزمن.

والشيخ حسن أبوني اتخذ بدر الدين كولده وخير الوالد أن يعلم ابنه ويدربه.

وفي عام 1952م وجد معلم حسن أبوني وظيفة للتدريس في مدرسة بوكويو (Bukoyo) فكان يدرس في الصباح لمدة لا تتجاوز ثلاث ساعات ثم يعود إلى بيته.

وفي 1957م جاء خاله شيخ إلياس بن مسلم وأخذه إلى بوويا [1] Buwoya لتعلم الدين الإسلامي في مدرسة الدين والتهذيب.

مكث الدكتور في بيت خاله متواضعا مطيعا، مواظبا في سلوكه ولم يُسمع منه ما يخل بمروءته، وكان يحترم الكبار ويستمع إلى نصائحهم، بل كان لا يفارق مجالس العلماء في ذلك الزمن مما أكسبه حب واحترام هؤلاء الكبار. [2]

وقد وصفه بعض رجال الخير بالمواظبة والانضباط في صغره وفي مرحلة شبابه بأنه كان لا يجادل مع الكبار وكان لا يرافق أصحاب الهوى من الشباب بل كان يحرص على ما ينفعه ويرافق الذي ينصحه ويهديه إلى فعل الخيرات.

المطلب الثاني: تعلمه والمراحل العلمية التي مر بها.

بدأ الدكتور بدر الدين تعلمه في الحلقات وفي بيوت الشيوخ ولم تكن الدراسة في ذلك الزمن بالفصول المنتظمة بل كانت دراسة الكتاتيب (Kabalaza)يجتمع التلاميذ في بيت الشيخ فيدرسهم القرآن الكريم ثم سفينة النجاة ثم البرزنجي وبانتهاء هذه الكتب يصير الفرد شيخا ويبدأ في تدريس الآخرين، ويسند إليه مهمة الدعوة.

أُخِذَ الدكتور إلى بوغندا(Buganda) لدى الشيخ شعيب سماكولا المفتى الأول لجمهورية أوغندا وكان من كبار الشيوخ. وكان مقر إقامته في كاتومو(Katumu) ، كان في كاتومو مدرسة إسلامية مشهورة بـ (معهد الصديق الإسلامي بكاتومو لوويرو (Luwero) تعلم أبناء المسلمين دينهم بجانب رعايتهم.

تخرج منها كبار الشيوخ الأوغنديين الذين يتولون مناصب رئاسة المسلمين في بوغندا ويوغندا.

---

[1] () بوويا : هي قرية توجد في بوغويري Bugweri في اقليم بوسوغا

[2] ( ) لقاء مع الشيخ محمد عفان، والشيخ هارون عفان، والشيخ سليمان أوغيرا، وحجة حفصة زوجة المرحوم الدكتور بدر الدين بتاريخ 5/1/2014م

فمن الشيوخ الذين أخذ منهم الدكتور علما، الشيخ شعيب كاتندي (Katende) الذي كان مديرا لـ (معهد الصديق الإسلامي بكاتومو لوييرو (Luwero) وآخرون ممن كانوا جهابذة العلماء في بوغندا. [3]

وفي سنة 1960م رجع إلى بيت خاله حيث شاركه في التدريس إلى أن أخذه خاله إلى مدرسة الندوة التي أسسها الشيخ عبد الرزاق ماتوفو (Matovu) وفيها درس علوم القرآن والتفسير، والفقه والعقيدة، وغيرها من العلوم الدينية.

ومن أساتذته في هذا المجال لأستاذ حكوات الذي جاء من سوريا، والأستاذ محمد عجان الذي جاء من مصر. [4]

وفي 1968م وجد الدكتور بدر الدين منحة دراسية من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مكث في الجامعة ثمان سنوات تعلم فيها المرحلة الثانوية والجامعية، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1977م حيث درس مرحلة الماجستير، ثم مرحلة الدكتوراه بنفس الجامعة وهو ثاني من حصل على درجة الدكتوراه في العلوم الدينية في أوغندا. [5]

المبحث الثاني: دور الدكتور بدر الدين سجابى (رحمه الله) الدعوى والمشاريع التي قام بها

المطلب الأول: تدريسه في المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية

بعد عودته من السعودية في المرة الأولى بدأ يدرس طلاب المعهد الإسلامي بجنجا عندما كان القسم الابتدائي لا يزال في مدينة جنجا في شارع Muvule cressent الذي كان يُبنى فيه مقر المجلس الأعلى الإسلامي فرع جنجا.

ومن طلابه الذين درسهم في هذه المرحلة:

1- محمد الهادي رمضان بوانعا (Bwanga)
2- عبد الكريم محمد كراندا (Kiranda)
3- سرحان علي
4- مسلم شعبان كاكوما (Kakuma)
5- أول سليمان

---

[3] ( ) مقابلة مع الشيخ أسحاق بن يوسف نامينيا عضو مجلس علماء بمجلس الأعلى الإسلامي الأوغندي ، وتم مقابلته في بيته في قرية بوغيما امبالي بتاريخ 2014م.

[4] ( ) لقاء مع الشيخ محمد عفان، والشيخ هارون عفان، والشيخ سليمان أوغيرا، وحجة حفصة زوجة المرحوم الدكتور بدر الدين بتاريخ 5/1/2014م

[5] ( ) لقاء مع الشيخ محمد عفان، والشيخ هارون عفان، والشيخ سليمان أوغيرا، وحجة حفصة زوجة المرحوم الدكتور بدر الدين بتاريخ 5/1/2014م

6- إسحاق سليمان موكيسا (Mukisa)

7- محمد أيوب

وكان يدرسهم التفسير، والتوحيد والفقه والسيرة النبوية. وخلاله كان يحثهم على التحصيل والالتزام بحفظ القرآن وقصص الأنبياء.

كما أنه كان يحافظ كثيرً على الوقت.[6]

المطلب الثاني: تدريسه في المرحلة المتوسطة والثانوية وفي الحلقات العلمية.

من المراحل التي درسها المرحلة المتوسطة والثانوية في المعهد الإسلامي بجنجا (بوغمبي) كان يدرس التفسير والعقيدة في المرحلة الثانوية والإعدادية معا وذلك في 1975م.

ومن الطلاب الذي درسهم في هذه المرحلة:

1- الدكتور أحمد سليمان مواي (رئيس قسم اللغة العربية فى الجامعة الإسلامية)

2- الدكتور مبارك صالح لوبانغا (نائب عميد كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية)

3- الشيخ شعبان رمضان موباجي (مفتي أوغندا)

وغيرهم كثيرون.

وكان مشرف التعليم بالمعهد نفسه.

المطلب الثالث: تدريسه في المرحلة الجامعية

افتتحت الجامعة الإسلامية في أوغندا في عام 1988م بتمويل من منظمة التعاون الإسلامي التي كانت تسمى بمنظمة المؤتمر الإسلامي حينذاك- في جدة.

تأخرت الجامعة في تدريس الطلاب عن موعدها المحدد بعض الشهور منتظرة انتهاءه من مراحله الدكتوراه ليقوم بمهام رئاسة كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية الذي أسند إليه في غيابه، ولم يكن في ذلك الوقت أحد يتأهل لتولي أمرها؛ لأن الذين كانوا يرأسون

الجامعة في ذلك الوقت ما كان يجيدون اللغة العربية والدراسات الإسلامية وعليه بدأت الكلية تدريس طلابها بعد قدوم الدكتور بدر الدين وذلك في 1988/2/20م

---

[6] ( ) لقاء مع الشيخ محمد الهادي رمضان بوانغا موظف في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية بتاريخ 2014/6/30م

وكان في الجامعة وقتذاك كليتان فقط هما:

1- كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية

2- كلية التربية التي كانت عميدتها هي السيدة جوليت تيمبي (Juliette Tembe)، ونائبتها السيدة (Victoria Mukibi Muwonge)فكتوريا مكيبي مومونغي.

بدأ الدكتور تدريس طلاب الكلية الذين بلغ عددهم 40 [7] وتخرج منهم 33 طالب، وهذه اسماء بعض الطلاب:

أيوب طاهر سيكيتو، وموبيسا عمر، وسونا سليمان، وعبد الله محمد، وأمبايري مايكل أوغمبيوا، وأتوكوندا غِتْريدي، وبازيز سعيد كاويسا، وبوغيري محمد، وبيابازيري يوس، وغافا.م. قاسم، وجاز عبد المجيد، وهبومبو كينان، وكاسوزي آي بوبيغا، وكاتو معاذ، كايزي سليمان، وخينزا بيتي وغيرهم.

فكان أول من بدأ تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية في الجامعة.

وكان يساعده بعض محاضرين منتظمين ومتعاونين، منهم برهان جمعة سيبا بيغا (Sebayigga) خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والشيخ عبد الكريم هرلمان رواندي، والشيخ سليت داود كبلي، والشيخ مقداد إيغا، وآخرون [8]

وجد الدكتور بدر الدين صعوبة بالغة في تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية في الكلية لأن كثير من الطلاب كانوا لا يجيدون اللغة العربية وما سبق لهم أن درسوا هذه اللغة. [9]

ولاحظ الدكتور أن تدريس مثل هؤلاء الطلاب يحتاج إلى ست سنوات لتعميم الدراسة وتخريجهم على مستوى الذي يليق بمستوى منهج الدول العربية نظرا لخلفيتهم بمعرفة الدارسات الإسلامية واللغة العربية ولعدم وجود الفصول التمهيدية لهم. ومع الأسف رفضت إدارة الجامعة فوافقت أن تكون الدراسة أربع سنوات.

وقسم الدكتور السنة الدراسية إلى ثلاث فترات دراسية والإجازة كانت أسبوعين فقط لكل فترة دراسية. [10].

المطلب الرابع: المناصب الادارية التي تولاها الدكتور في الجامعة

---

[7] ( ) مقابلة شخصية مع الشيخ محمد الهادي بوانغا موظف الجامعة في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية منذ 1988م إلى أغسطس 2014م، وانظر أسمائهم في كتيب التخرج لعام 1990 / 91م.

[8] ( ) مقابلة شخصية مع السيد عبد النور توموسانغي store officer السابق ، بالجامعة الإسلامية في أوغندا، يوم السبت 2014/6/28م. والشيخ حسين كاي منسف أعمال الجامعة في كمبالا.

[9] ( ) مقابلة مع السيد حسين كاي ، منسف أعمال الجامعة، ومدير العلاقات العامة سبقا بتاريخ 2016/6/30م

[10] ( ) مقابلة مع الدكتور أيوب طاهر سكيتو طالب سابقا بالجامعة الإسلامية في أوغندا بتاريخ2016/6/30م في كمبالا، والدكتور عمر موبيسا ، مساعد مسجل الأكاديمي بالجامعة الإسلامية.

- تولى الدكتور منصب عمادة كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية عام 1988م. ووضع منهجها ونظام سير الدراسة فيها ورفع مستواها.

ورأى الدكتور أن مسؤولية العمادة تحول دون تحقيق أهداف التدريس فقرر أن يتنازل عنها.

- ثم تولى منصب رئاسة قسم الدراسات الإسلامية في نفس الكلية حيث عمل مخلصا في تنظيم منهج القسم والبحث عن وسائل ومعدات التدريس من داخل أوغندا وخارجها.
- كان عضوا في لجنة التأديب بالجامعة والمجلس التنفيذي وغيرهما من اللجان التي تسيّر أعمال الجامعة.
- أحيانا كان ينوب عن مدير الجامعة في غيابه وغياب نائبه.

وكان يدرس التفسير، ومناهج المفسرين، وعلوم القرآن، والقرآن الكريم، وعلوم الحديث في جميع مستويات الكلية.

- درس مرحلة الدراسات العليا بقسم الدراسات الإسلامية في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية بشعبها شعبة السنة وشعبة القرآن. ووضع المنهج لهذا القسم وبدأ التدريس. وكان يدرس في هذا القسم:

1- مناهج المفسرين
2- التفسير التحليلي
3- الاستشراق وترجمة القرآن
4- إعجاز القرآن العلمي
5- وكان يدرس التفسير، ومناهج المفسرين، وعلوم القرآن، والقرآن الكريم، وعلوم الحديث في جميع مستويات الكلية.
6- وحقق عشرة أجزاء من تفسير الإمام البغوي

- أشرف على كثير من رسائل الماجستير، ورسالة واحدة في الدكتوراه كما ناقش عددًا من الرسائل، والقيام بالتوجيه والإرشاد إلى الكلية إلى ما هو خير.

وممن درس بشعبة السنة:

1- محمد عفان بامولانزيك
2- أحمد حامد واندیجا
3- حسن معلم
4- عبد الله بدر الدين كسامي

المطلب الخامس: أعمال الدكتور بدر لدين سجابى (رحمه الله) الدعوية

من أعمال الدكتور الدعوية

1- قيامه بنقل القبور من ساحة مسجد مكة ومسجد المدينة بمدينة إيغانغا

يوجد هذا المسجد في مدينة إيغانغا، وقد بناه العرب المسلمون الذين استوطنوا فيها. وكان هذا المسجد منطلق الدعوة في إيغانغا ومنبع للعلم حيث بُنيت بجانبه مدرسة إسلامية، كانت ولا زالت تدرس أطفال المسلمين القرآن الكريم.

وبمرور الزمن مات أصحاب هذا المسجد فقرر المسلمون بسبب جهلهم دفنهم أمام المسجد.

وبعد عودة الدكتور من المملكة العربية السعودية اجتمع مع الشيخ أيوب وانتي(Wante) الذي كان مشرفا عاما على هذا المسجد ووضح له وأقنعه وبموافقة أقرباء الأموات منهم غالب محفوظ (رحمه الله) وسالم محفوظ (رحمه الله) وبعد الحصول على خطاب من الشرطة تأذن لهم بذلك تم نقل هذه القبور من أمام المسجد. (11)

أما مسجد المدينة فقد انتهز المصلون به فرصة رخصة مسجد مكة ونقلوا قبري صالح محمد (رحمه الله) وشريف (رحمه الله) صهره كان قد تزوج بابنته الأول ونقلوهما أيضا إلى المقبرة.

2- صموده أمام المسؤولين بالجامعة ومنعهم من دفن الأموات في ساحة المسجد بالجامعة

ووقف الدكتور موقف الداعي الصامد فقال: "إن رسالة المسجد رسالة شاملة تسعى إلى صنع المسلم المتكامل البناء، صحيح الاعتقاد، نقي السلوك". ويظهر موقف الدكتور بدر في محاربته لمسألة دفن الأموات في ساحة المسجد، ما حدث في الجامعة الإسلامية في أوغندا عندما توفي السيد سروال (رحمه الله) أول عميد للقبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية في أوغندا حيث أراد المسؤولون دفنه في ساحة المسجد فرفض الدكتور، ودار بينه وبين المسؤولين مناقشة حارة عن تلك المسألة وخيرهم أحد الاثنين وهو إما يدفن سروال (رحمه الله) في مكان محايد بعيد عن المسجد وإما أن تقبل الإدارة استقالته من الجامعة قبل دفنه(12)

وانتهت المناقشة بينهم بدفن الميت إلى مكان آخر غير ساحة المسجد.(13)

ومن كلام الدكتور لهم:

---

(11) لقاء مع الشيخ محمد عفان، والشيخ هارون عفان، والشيخ سليمان أوغيرا، وحجة حفصة زوجة المرحوم الدكتور بدر الدين بتاريخ 5/1/2014م

(12) أفادني بهذا الشيخ بدر كالوبا الإمام السابق لمسجد الجامعة الإسلامية في أوغندا في لقاء معه بتاريخ 30/6/2014م في انكوما.

(13) أفادني بهذا الشيخ بدر كالوبا الإمام السابق لمسجد الجامعة الإسلامية في أوغندا في لقاء معه بتاريخ 30/6/2014م في انكوما.

إن المسجد هو أول ثمار تمكين الله للمسلمين في الأرض، ومنه بدأ تاريخهم الطويل الحضاري، قال تعالى:﴿ الذين إن مكنَّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾[14]

ولذلك كان أول عمل قام به النبي صلى الله عليه وسلم حين هجرته إلى المدينة هو بنا مسجد قباء.

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث المسلمين على حضور المجالس في مسجده فقال: "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفظتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده " [15]

وقال الدكتور: "إن المسجد هو منطلق الدعوة إلى التوحيد، فيه يتلقى المسلمون المبادئ الدينية والأخلاقية والتربوية والاجتماعية، فيه يتلقون تعاليم دينهم، ويناقشون مشاكلهم المختلفة

فهو مدرسة تلقن العلم والعمل، وتطهر الروح والبدن الذي يلتقي فيه المسلمون كل يوم خمس مرات، فتتوثق بينهم الصلة، وفي اجتماعهم فرصة كبيرة لنشر العلم، والتعارف فيما بينهم، ومعرفة مجريات شئون حياتهم وليس مقابر للمسلمين".

3- محاربة الدكتور للبدع والفساد

أما بعض البدع المقصود هنا والتي حاربها الدكتور بدر في أوغندا فتتمثل في الآتي:

1- اجتماع الناس بذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة كتاب "البرزنجي"
2- التهليل عند تشييع الجنازة
3- التلقين عند الدفن
4- الدعاء بعد دفن الميت

حارب الدكتور مناسبة ذكرى مولد الرسول الله صلى الله عليه وسلم في أوغندا، وكان المولد في ذلك الوقت مناسبة دينية سياسية، بل كانت تعتبر عبادة وتقربا إلى الله تعالى من الناحية الأخرى.

فتعرض للتهديد من قبل المسؤولين في الحكومة، واستدعاه رؤساء المجلس الإسلامي الأعلى لاستجوابه عما يقوله حول هذه المناسبة. وكذلك استدعاه العقيد الركن ماليامونغو [16] وحبسه لمدة من الساعات وهدده بسجنه إن لم ينته عما يقوله عن المولد.

---

[14] ( ) سورة الحج الآية: 41

[15] ( ) صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري 3/2074، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت

[16] ( ) لقاء مع الشيخ محمد عفان، والشيخ هارون عفان، والشيخ سليمان أوغيرا، وحجة حفصة زوجة المرحوم الدكتور بدر الدين بتاريخ 5/1/2014م

أما عن بدعة "التهليل عند تشيع الجنازة" فكان موقف الدكتور شديدًا للغاية في منعه، وهو وزميله هارون موغا هما أول من منع الناس التهليل عند تشيع الجنازة، وذلك عند دفن الشيخ أبو بكر زرابامـوزالي والد الشيخ علي أبو بكر عام 1976م. [17]

أما ما يخص عن الشرك فكان أشد الناس عداوة له وأهله سواء كان ذلك من أقربائه أو غيرهم. وكان يحذر أهله وأقربائه عن الشرك وأسبابه. [18]

4-محاربة الفساد

أما محاربته للفساد فكان تتمثل في متعاطي المسكرات، ومدخني للسجائر ويظهر ذلك من القصة مأخوذة من الحاج علي أحمد مزروع:" كان الدكتور لا يحب الفساد حتى ولو هذا الفساد من أصدقائه أو أقربائه". وفي يوم من الأيام، زاره صديقا له وكان معه صديقه، ولما وصلوا إلى مكتبه، أراد صديق صديقه أن يشعل سجائر وهم في حديث، وقال له الدكتور بصوت مرتفع: "هذا حرام وكرر ذلك ثلاث مرات، ثم بدأ الخوض في الأدلة التي تمنع السجائر وقال: بأنها مهلكة والله سبحانه وتعالى منعنا أن نهلك أنفسنا بأيدينا انتهت المناقشة بخسارة صديقة وانقطاع العلاقة بينهما.[19]

المطلب السادس: المشاريع التي قام بها الدكتور بدر الدين

الأعمال التي قام بها والتي تتمثل في:

1- بناء معهد عثمان بن عفان الإسلامي فهو أحد المؤسسين لهذا المعهد وقائدهم، وتم ذلك في عام 1991م. وهذا المعهد يوجد في قرية نكالاما على شارع إيغانغا ملابا. ويقوم المعهد بتعليم أبناء المسلمين العلوم الدينية والعصرية.

2- بناء مسجد نكالاما التابع لمعهد عثمان بن عفان في عام 1993م وقدم وتم بفضل الله سبحانه وتعالى هدم هذا المسجد القديم وبناء مسجد كبير.

3- حفر بئر ارتوازي بجوار المسجد، فهو أيضا من بين الذين ساهموا في هذا العمل الجليل.

---

[17] ( ) ماليامونغو: كان ضاطبا عسكريا مشهورا في جيش الرئيس عيد أمين في السبعينات.

[18] ( ) مقابلة مع الشيخ محمد عفان بامولانزيك الأخ للدكتور بدر الدين ومحاضر بالجامعة الإسلامية في أوغندا بتاريخ 5/1/2014م

[19] ( ) مقابلة مع الحاج علي أحمد مزروع 5/6/2014م

المبحث الثالث: مرضه ووفاته (رحمه الله) وثناء العلماء عليه

المطلب الأول: مرضه ووفاته

اشتكى الدكتور من مرض ضغط الدم واستمر لأكثر من عشرين سنة. وفى 2003م أصابه مرض السكر حتى أصبح عاجزا عن التدريس، وطلب إجازة لمدة سنة ونصف. ثم تحسن حاله إلى حد ثم عاد الى العمل في الجامعة واستمر بالتدريس، ثم تقاعد عندما بلغ سن التقاعد65 وبعد مدة صغيرة اشتد عليه مرض ضغط الدم والسكر مما أدى إلى وفاته.

مات الدكتور بدر الدين سجابى (رحمه الله) يوم الجمعة في 2010/1/29م في تمام الساعة التاسعة صباحا، ودفن في يومه بعد العصر في قرية نكالاما في مقبرة الأسرة.

وحضر جنازته جمع غفير من الناس، ومن بينهم مفتي جمهورية أوغندا، ورجال السياسة والسلك الدبلوماسي، وكبار الشيوخ في الدولة، وكبار المسؤولين في الحكومة.

المطلب الثانى: ثناء العلماء على الدكتور بدر الدين سجابى

أولا: ما قاله الشيخ شعبان رمضان موباجي مفتي أوغندا

لقد أثنى كثير من العلماء على الدكتور وفيما يلي بعض الثناء علية: الدكتور بدر الدين بن عفان سجابي (رحمه الله) لقد حظيت إن طفلت على يد الدكتور رحمه الله تلميذا عام 1397هـ الموافق 1974م وهذا العالم الجليل الورع علمته والتقيت به بالمعهد الإسلامي بجنجا مباشرة بعد تخرجه كان يدرسنا علوم اللغة العربية منها النحو، وكذا الشرعية واستفدنا منه كثيرا طيلة بقائه في المعد الإسلامي. وكان حريصا على المواظبة لا يتأخر عن حصته ولا يترك طالبا قبل وعي درسه. لما انتقل إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدراسة الماجستير عام 1398هـ الموافق 1978م كان من الطلبة المقربين لدي إدارة الجامعة حيث أسندت إليه مهمة اختيار من يراه صالحا للحصول على المنح الدراسية من قبل الجامعة من الطلبة في أوغندا.

وقد تم اختياري على يده رحمه الله تعالى عام 1400هـ الموافق 1980م للدراسة بالجامعة نفسها، فتمكنت من نيل الشهادة الجامعية في الشريعة عام 1985/1405.

وكان رجلا كريما يكرم كل من يزوره في بيته بالرياض، وعلى وجه الخصوص طلاب الجامعة.

ولما رجع إلى أوغندا بعد نيله درجة الدكتوراه كان من أوائل المؤسسين للجامعة الإسلامية في أوغندا عام 1987م الموافق 1407هـ حيث كان عميدا لكية الدراسات الإسلامية واللغة العربية، وبقي محاضرا في الجامعة إلى أن لقي ربه سبحانه وتعالى.

وقد حظيت أيضا أن كنت عضوا في هيئة التدريس بالجامعة تحت إدارته للكلية، وكان رجلا متواضعا وملتزما رحمه الله تعالى.

وقد تخرج على يده كثير من علماء أوغندا وانتفعوا بعلمه وأسوته وأنا واحد منهم.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته

ثانيا: ما قاله الدكتور سليت داود كبالى([20])

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه. وسلم، أما بعد ففي أوائل السبعينيات سمعت عن داع اسمه شيخ بدر الدين سجايي من بوسوغا خرج محاربا للبدع، فاستدعاه المسؤول عن الشؤون الدينية الذي كان في نفس الوقت جنديا بمرتبة العقيد مشهورا بالغلظة وفي نفس الوقت مسؤولا عن الجهات الأمنية الحكومية ليستجيبه عن هذا الأمر الذي لم يكن قد سمعه من قبل. اشتهر أمر هذا الداعية لأنه الأمر الذي تعرض له كانت هي السعادة التي تعارف عليه دعاة ذلك الوقت، ألا وهو الاحتفال بمولد الرسول عليه الصلاة والسلام. لم يكن أحد من دعاة ذلك الوقت قد بين علنا أن الاحتفال بمولد الرسول عليه الصلاة والسلام من البدع في الدين. فمنذ ذلك الحادث، رغبت في التعرف عن هذا الرجل الذي وقف هذا الموقف الذي كان لا بد من أن يعرضه إلى السجن على الأقل لمدة يوم أو يومين دون أن يجد تأييدها من الدعاة إلا من شيخه عبد الرازق ماتوفو زال ذي كان قد صار المسؤول الأول (قاضي القضاة) عن المجلس الأعلى الإسلامي الأوغندي. قدر الله ألا ألتقي معه إلا في آخر الثمانينيات حينما أتى مع البرفسور جاغيندا (نائب مدير الجامعة آنذاك) والدكتور أحمد سنغيندو (الأمين العام للجامعة آنذاك) إلى كمبالا وعقدوا اجتماعا بين بعض مسئولي وزارة التربية والتعليم وبعض من رأوه مناسبا لأسباب لم أطلع عليها وقتئذ، وكنت من ضمن من حضر ذلك الاجتماع. ففي ذلك الاجتماع رغبوني وبعض الإخوة في الالتحاق بالجامعة الإسلامية في أوغندا مدرسة للغة العربية، وفي الاجتماع اعتذرت لأنني كنت أدير معهد بلال الإسلامي آنذاك ولكن بعد الاجتماع اتتني فكرة الإلتحاق بالجامعة متعاونا. وبعد الاستشارة من الدكتور بدر الدين وبالذات في شهر سبتمبر عام 1988 بدأت التدريس.

بدأت رحلتي مع الدكتور بدر الدين بمجرد التحاقي بالجامعة، فوجدته رجال عالما بمعنى الكلمة متعاونا في جميع الشؤون ومحبا للخير للآخرين، يحترم الصغير والكبير ويمزح مع الجميع، لا يبخل بنصيحة إذا اقتضى الأمر ذلك، ولم أره في يوم من الأيام يضجر على أحد أبدا، حليما في دعوته محبوبا ادى الجميع مسلمهم وغيره. كان دائما حريصا على أداء مسئوليته في الوقت المناسب، إذا عزم على أمر فلا بد من أدائه.

هذا الحزم الفريد في النوع جعله يبدأ الكلية (كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية) وحيدا كان هو

[20] –الدكتور سليت داود كبالى محاضر ورئيس قسم الدعوة وعميد شئون الطلاب بالجامعة الأسلامية فى اوغندا

الإداري والمدرس الوحيد لجميع مواد الدراسات الإسلامية واللغة العربية في الكلية وفي كلية التربية إلى ان التحق معه الشيخ شعبان رمضان (الفتي حاليا) والشيخ عبد الوهاب إسحاق مبعوثين من الوزارة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ثم الشيخ عمر جمعة انسيريكو وأخوه برهان جمعه. ضعفه في اللغة الإنجليزية لم يعوقه من تنفيذ ما نواه، على الرغم من ضعف مستوى الطلبة في اللغة العربية كان يدرسهم بالعربية ويجتهد في شرحه لما أراد حتى يفهموا عنه فساعدهم ذلك على فهم العربية بسرعة، حتى في الاجتماعات الإدارية كان يفعل نفس الشيء.

كثير من الناس يحرصون على مناصبهم المختلفة حتى وإن كانوا غير مؤهلين لها إلا ان الدكتور بدر الدين لم يكن كذلك، فإنه بعد التحاقي بالكلية مع الشيخ عثمان هارون ألونجا بالاضافة إلى الشيخ عمر جمعة ترك جل الأعمال الإدارية والتمثيل في الاجتماعات لنا، وتفرغ للتدريس. كان الدكتور على الرغم من حالاته الصحية الصعبة لأجل ضغط الدم الذي كان يعاني منه حريصا على التدريس بشكل لا يتصور، فجميع الوقت الذي قضيته معه لا أعرف أنه غاب عن حصة من الحصص إلا إذا كان في الاجتماع ومع ذلك كان لا بد أن يعوض عنها، وسأتذكره دائما بعبارته، لم نأت هنا إلا لأجل التدريس، وعلى ذلك عاش ونسأل الله له المغفرة، وأن يتغمده بواسع رحمته وأن يجمعنا وإياه في جنة الفردوس.

ثالثا: ما قاله الدكتور عبد الحفيظ موسى عنه[21]

يحدثنا الدكتور عبد الحفيظ فيقول: تعرفت عليه 1997م وقت التحاقي بالجامعة وكان في ذلك الوقت رئيس قسم الدراسات الإسلامية، كان يدرّس مادة التفسير والقرآن الكريم وكنت أزوره في بيته، وكان كثير ما يوجهنا ويطمئننا فيما نحن فيه.

على سبيل المثال:

التحقنا بهذه الجامعة وكان الناس يقللون من شأن من يدرس الدراسات الإسلامية وكنا نشتكي إليه، ويوصينا بالصبر ويقول "الرزق على الله لا علاقة له بالتخصص"

وكان يوصينا بحسن تعامل مع الآخرين، سواء من المسلمين أو غيرهم وفي بعض الأحيان بعد الانتهاء من اللقاء معه كان يدعو لنا بالخير والبركة والتوفيق.

كان يتميز بالتسوية بين الطلبة دون تمييز بغض النظر عن القبيلة ومن أين يأتون.

كان كثير التحمل عندما يسمع شيئا يغضبه ولا يظهر عليه أي أثر ولا يدخل في خلاف مع من تكلم عنه في هذا الأمر.

---

(21) هو من تلاميذ الدكتور بدر الدين، وهو محاضر ورئيس قسم الشريعة بكلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية بالجامعة الإسلامية في أوغندا.

كان يعمل كثيرا ويبذل قصارى جهده لتأسيس الجامعة ويده فتحت كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية.[22]

رابعا: ما قاله الدكتور أحمد موايي عنه [23]

إنه كان داعية كبيرة بأفعاله، لقد أرشد المسلمين في جنجا إلى إزالة المقابر من المساجد.

كان يقوم بالتوعية في كثير من المناسبات وخصوصا فيما يخص حفلات المولد بأنها ليست من الإسلام، فتعرض للتهديد من قبل المسؤولين في الحكومة.

كان يحثنا على الترقي في العلم حتى نلتحق بالتدريس، فقد أرشدنا أن نكتب طلبات إلى الجامعات للحصول على منح دراسية ثم نعود للتدريس في الجامعة فتم لنا ذلك.

كان يوجهنا بأن نحث زوجاتنا على الدراسة وكان مثالا حيًّا أنه أخذ زوجته للدراسة فكان أسوة حسنة لأن ما قاله فعله.

كان يحثنا كثيرا على التمسك بالتدريس والدعوة لأنه الميدان الذي سوف يفيد المجتمع بعد ذلك.

كان قليل الظهور في المجتمعات الخارجية حيث كانت حياته موهبة في الجامعة والمدارس الدينية.

كان إنسانا كثير المساعدة للآخرين حيث عرفنا منه دفع رسوم الدراسة لأبناء المسلمين وأصدقائه وأقاربه، وجيرانه.

كان لا يتطلع إلى المناصب السياسية والإدارية حيث إن كثيرًا من الناس طلبوا منه المشاركة في رئاسة مجلس الأعلى الإسلامي فكان جوابه "أنا مدرس وأكتفي تدريس". لم يكن كثير الكلام بل أكثر أوقاته متحدثًا مع الكتب.[24]

رابعا: ما قالته رضية نماكولا عنه:[25]

كان الدكتور بدر الدين يكلم القرآن ويتكلم به في حياته اليومية فقد كان يقتبس من القرآن ما لا يوصف في اللغات المحلية.

لم يخطأ في تفسيره ولا في ترجمته.

---

(22) لقاء مع الدكتور عبد الحفيظ والوسمي بتاريخ 1/7/2014م

(23) هو أيضا من تلاميذ الدكتور بدر الدين ، وزميله في العلم ، ورئيس قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في أوغندا

(24) لقاء مع الدكتور أحمد سليمان موايي ، محاضر بالجامعة الإسلامية في أوغندا 2/7/2014م

(25) رضية نماكولا تلميذة الدكتور بدر الدين ، كانت محاضرة متعاونة في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية، وهي الآن مديرة مدرسة ماما كيدس في مدينة امبالي.

لقد كان للأمة مكتبة ناطقة وقرآنا ماشيا ومدرسا ناجحا وطالبا مهذبا ناشطا ومدرسا ناجحا، الذي طلب العلم من المهد إلى اللحد نفع الله بعلمه الأمة الإسلامية وأدخله الله جنة النعيم[26]

خامسا: ما قاله الشيخ أحمد حامد واندیجا[27]

كان الدكتور ناصحا أمينا، وكان ينصحنا بخدمة الدين، وطلب العلم وأن طلبه ليس كسبا للدنيا وإنما كسب للآخرة.

كان يحذرنا عن الجدل الديني الذي لا فائدة فيه والكلام الكثير الذي لا تنفع صاحبه.

كان يحذرنا من السياسة والتدخل في شئون السياسيين والحكومة.

وكان يمنعنا من الكبر والإعجاب بالنفس ويقول: " لا تتكبروا على الناس فالدنيا فانية والإسلام ينهى عن التكبر.

كان كثير العطاء رغم قلة مصادره المالية.

كان كثير الاحترام، عزيز يحترم نفسه ويحترم الآخرين ومعاملته مع طلابه معاملة الوالد مع الأبناء.[28]

الخاتمة: وتشمل النتائج والتوصيات

النتائج:

1- إن نشأة الدكتور بدر الدين من بيئة متواضعة لم يمنعه من الاجتهاد للوصول إلى المقامات العلمية الرفيعة.

2- إن التضحية لطلب العلم ونشره هو الذي جعل الدكتور بدر نجما علميا أشرقت على الدولة الإسلامية.

3- لقد كان لإخلاص الدكتور بدر في سعيه لخدمة الجامعة الإسلامية في أوغندا وكلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية بصفة خاصة دور كبير في بناء القوة المعنوية والثقة بالنفس في طلبة الكلية مما أدى إلى رغبة كثير منهم الاقتداء به حتى بعد موته.

4-

التوصيات

---

[26] ( ) مقابلة مع رضية نماكولا مديرة مدرسة ماما كيدس بامبالي ، ومحاضرة سابقة في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية، ومن تلاميذ الدكتور بدر الدين بتاريخ 14/5/2014م

[27] ( ) واندیجا من تلاميذ الدكتور بدر الدين ومشرفه على رسالة الماجستير، وهو محاضر متعاون في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية

[28] ( ) لقاء مع الشيخ أحمد حامد واندیجا محاضر متعاون بالجامعة الإسلامية في أوغندا ، ومدير مدرسة خديجة الكبرى بامبالي في 2/7/2014م

1- أوصي الطلاب بكتابة مثل هذه البحوث من أجل الحفاظ على تاريخ العلماء.
2- الاهتمام بدراسات الشخصيات العلمية المؤثرة في خدمة العلم والدعوة إلى الله تعالى.
3- إبراز الأدوار التي قام بها العلماء في خدمة المجتمع التي عاشوا فيه.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1- إعلام الموقعين عن رب العالمين، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن قيم الجوزية، تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1423 هـ

2- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009م.

3- سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط، ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ

4- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423

5- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، دار الجيل بيروت، دار الأفاق الجديدة ـ بيروت.

6- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، 1422هـ.

7- صحيحُ ابن خُزَيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م

8- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق – سورية، الطبعة: الأولى، 1408 هـ.

9- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1407 هـ

10- لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1415 هـ
11- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414 هـ
12- مجموع الفتاوى لابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني، دار الوفاء، الطبعة: الثالثة، 1426هـ / 2005م.
13- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ
14- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2001 م

قائمة بأسماء الذين جرت مقابلتهم

1- الشيخ شعبان رمضان موباجي مفتي جمهور أوغندا
2- لقاء مع الشيخ محمد عفان، بتاريخ 2014/1/5م
3- الشيخ هارون عفان بتاريخ 2014/1/5م
4- الشيخ سليمان أوغيرا بتاريخ 2014/1/5م
5- الحاجة حفصة زوجة الدكتور بدر الدين بالتاريخ 2014/1/5م
6- الشيخ محمد الهادي رمضان بوانغا
7- السيد عبد النور توموسانغي المدير السابق لمخزن الجامعة، بالجامعة الإسلامية في أوغندا يوم السبت 2014/6/28م.
8- الحاج علي أحمد مزروع 2014/6/5م
9- الدكتور عبد الحفيظ والوسمبي محاضر ورئيس قسم الشريعة بكلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية بالجامعة الإسلامية في أوغندا. بتاريخ 2014/7/1م
10- الدكتور أحمد سليمان موايي، محاضر بالجامعة الإسلامية في أوغندا 2014/7/2م

11- رضية نماكولا مديرة مدرسة ماما كيدس بامبالي ، ومحاضرة سابقة في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية، ومن تلاميذه الدكتور بدر الدين بالتاريخ 2014/5/14م

12- الشيخ بدر كالوبا الإمام السابق لمسجد الجامعة الإسلامية في أوغندا بالتاريخ 2014/6/30م في انكوما.

13- لقاء مع الشيخ محمد عفان، والشيخ هارون عفان، والشيخ سليمان أوغيرا، وحجة حفصة زوجة المرحوم الدكتور بدر الدين بتاريخ 2014/1/5م

14- ماليامونغو: كان ضاطبا عسكريا مشهورا في جيش الرئيس عيد أمين في السبعينات.

15- مقابلة مع الشيخ محمد عفان بامولانزيك الأخ للدكتور بدر الدين ومحاضر بالجامعة الإسلامية في أوغندا بتاريخ 2014/1/5م

16- مقابلة مع الشيخ أسحاق بن يوسف نامينيا عضو مجلس علماء بمجلس الأعلى الإسلامي الأوغندي ، وتم مقابلته في بيته في قرية بوغيما امبالي بتاريخ 2014م.

17- لقاء مع الشيخ محمد الهادي رمضان بوانغا موظف في كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية بتاريخ 2014/6/30م

18- مقابلة شخصية مع السيد عبد النور توموسانغي store officer

19- السابق ، بالجامعة الإسلامية في أوغندا، يوم السبت 2014/6/28م.

20- والشيخ حسين كاي منسف أعمال الجامعة في كمبالا.

21- مقابلة مع السيد حسين كاي ، منسف أعمال الجامعة، ومدير العلاقات العامة سبقا بتاريخ 2016/6/30م

22- مقابلة مع الدكتور أيوب طاهر سكيتو طالب سابقا بالجامعة الإسلامية في أوغندا بتاريخ2016/6/30م في كمبالا، والدكتور عمر موبيسا ، مساعد مسجل الأكاديمي بالجامعة الإسلامية.

23- -الدكتور سليت داود كبالى محاضر وريئس قسم الدعوة و عميد شئون الطلاب بالجامعة الأسلامية فى اوغندا